

## الحكم على الأحاديث والآثار درجة الحديث الوارد في فضل العمرة في رمضان

**السؤال:** هل ورد حديث في فضل العمرة في رمضان؟ وهل هذا الحديث صحيح، حيث سمعنا إنه حديث ضعيف؟

**الجواب:** جاء في الحديث الصحيح في (البخاري) وغيره: «**عمرة في رمضان تقضي حجة**» وفي رواية: «**تقضي حجة معي**» [البخاري: ١٨٦٣]، فالحديث لا إشكال فيه، فهو صحيح، على أن النبي -عليه الصلاة والسلام- لم يعتمر في رمضان، لكن القول هو العام الشامل للأمة، فالذي يعتمر في رمضان يحصل له هذا الأجر العظيم على حسب أدائه للنسك على ضوء ما جاء منه -عليه الصلاة والسلام- وعلى قدر إخلاصه، المقصود أن الحديث صحيح ولا إشكال فيه. ومنهم من يرى أن هذا الحديث خاص بالمرأة التي سألتها النبي -عليه الصلاة والسلام- عن الحج، فاعتذرت بعذرها، ولكن الأصل أن عموم اللفظ هو المطلوب للجميع، فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة عشرة، ١٤٣١/١١/٢٢.